إليه ؟ قلت : ما تركته إلا لذلك قال : أفلا أخبرك بيوم حاجتي ؟ إن يوم حاجتي يوم أوضع في حفرتي فذلك يوم حاجتي .

إن في المال ثلاثة شركاء : القدر لا ينتظر أن يذهب بخيرها أو شرها والوارث ينتظر متى تضع رأسك ثم يستفيئها وأنت ذميم وأنت الثالث فإن استطعت أن لا تكونن أعجز الثلاثة فلا تكونن مع أن ا يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن هذا المال مما أحب من مالي فأحببت أن أقدمه لنفسي .

وأخرج أحمد عن عائشة قالت : " أتي رسول ا صلى ا عليه وآله بضب فلم يأكله ولم ينه عنه قلت : يا رسول ا أفلا نطعمه المساكين ؟ قال : لا تطعموهم مما لا تأكلون " .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن طريق مجاهد عن ابن عمر أنه لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون دعا بجارية له فأعتقها .

وأخرج أحمد في الزهد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : قرأ ابن عمر وهو يصلي فأتى على هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فأعتق جارية له وهو يصلي أشار إليها بيده .

وأخرج ابن المنذر عن نافع قال : كان ابن عمر يشتري السكر فيتصدق به فنقول له : لو اشتريت لهم بثمنه طعاما كان أنفع لهم من هذا فيقول : إني أعرف الذي تقولون ولكن سمعت ا يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وابن عمر يحب السكر .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله لن تنالوا البر قال : الجنة .

وأخرج ابن جرير عن عمرو بن ميمون والسدي .

مثله .

وأخرج ابن المنذر عن مسروق .

مثله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الآية قال : لن تنالوا بركم حتى تنفقوا مما يعجبكم ومما تهوون من أموالكم وما تنفقوا من شيء فإن ا به عليم يقول محفوظ : ذلك لكم وا به عليم شاكر له